

تقويض بريكست مخاطرة بريطانية تهدد السلام في أيرلندا الشمالية

لندن - استأنف مفاوضات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الثلاثاء مباحثات بريكست، بعد تحذيرات من أن تغييرات في التشريعات المحلية تخاطر بإفشال العملية وتهدد السلام في أيرلندا الشمالية.

وأثار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون غضب الاتحاد الأوروبي بالإصرار على أن هناك خطراً "غير متوقع" يتمثل في ترك أيرلندا الشمالية معزولة عن بقية المملكة المتحدة. وأثار تقديمه تغييرات "محدودة" لتشريع محلي "من شأنه أن يلغي" النطاق القانوني لبعض أجزاء الاتفاق الذي حدد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير، بما في ذلك القواعد الجمركية في أيرلندا الشمالية.

وتشكل تصريحاته لصحيفة "ديلي تلغراف" تعاضداً حاداً لتفاخره أن اتفاق الطلاق مع الاتحاد الأوروبي كان "الحظة رائعة" حين وقعها في يناير الماضي. وخرجت المملكة المتحدة رسمياً من الاتحاد في 31 يناير، بعد نحو أربع سنوات من استفتاء تاريخي طبع نهاية حوالي خمسين عاماً من العضوية في التكتل، لكن القواعد الأوروبية ستطبق في المملكة حتى 31 ديسمبر، في وقت يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة.

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي في منتصف أكتوبر، لكن الإنقسامات لا تزال قائمة حول قضايا رئيسية مثل الدعم الحكومي للصناعة وحقوق الصيد.

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن إنه "قلق بشأن تأخر" تغييرات لندن المقترحة على بروتوكول أيرلندا الشمالية، وهو بند أساسي في اتفاق الطلاق.

وصرح مارتن لصحيفة "أيرش إكزامينر" أن "اتفاق الإنسحاب بمثابة معاهدة دولية ونوقع من حكومة المملكة المتحدة تنفيذها والالتزام بما تم الاتفاق عليه". وأضاف "نحن على ثقة من أنهم سيفعلون ذلك ولا سيجمعون عملية المحادثات باطلاً ولا طائل منها".

وأستبعد مارتن عودة الحدود المادية بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية، وهو جزء رئيسي من اتفاقية الجمعة العظيمة لعام 1998 التي أنهت 30 عاماً من العنف المرتبط برفض الحكم البريطاني في المقاطعة.

وستكون أيرلندا الشمالية مع الحدود البرية الوحيدة لبريطانيا مع الاتحاد الأوروبي بشأن مفاوضات تقويض بريكست ميشال بارنييه سؤالا نظيره البريطاني ديفيد فروست بشأن خطط الحكومة البريطانية الثلاثاء، مشدداً على ضرورة "احترام كل ما تم التوقيع عليه".

لكن فروست حذر قبيل الاجتماع الذي يستمر حتى الخميس "نحتاج إلى رؤية المزيد من الواقعية من الاتحاد الأوروبي بشأن وضعنا كدولة مستقلة". وأكد بارنييه أن التنفيذ الكامل للاتفاقيات السابقة هو "السبيل الوحيد لحماية اتفاقية الجمعة العظيمة بكل أبعادها".

وتابع "بالطبع، إنه شرط مسبق لنا، الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أن تكون قاردين على إقامة شراكة هادفة مبنية على الثقة".

ومن المقرر أن تقدم الحكومة التعديلات إلى البرلمان الأربعاء، مع تحذيرات من أنها ستنتهك القانون الدولي إذا تجاوزت اتفاق الطلاق. وأشار تيم بيل، نائب مدير مؤسسة أبحاث المملكة المتحدة في أوروبا المتغيرة، إلى أن هذه الخطوة قد تكون "حيلة تفاوضية" للضغط على بروكسل، لكن مكتب المدعي العام أكد استقالة رئيس الدائرة القانونية للحكومة بسبب التعديلات، فيما حذر سياسيون من تداعياتها.

مقديشو - لقي ما لا يقل عن 15 شخصا حتفهم الثلاثاء جراء قيام مسلحين من حركة الشباب بمهاجمة مطار حكومية ونقاط تفتيش تابعة للجيش في بلدة بلعد الاستراتيجية، فيما تركز الحركة الإسلامية المتطرفة هجماتها بشكل خاص على البلدات الاستراتيجية التي ضعف فيها نفوذها مؤخرا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية إسماعيل مختار عمر إن الهجوم الذي بدأ أعقبه إطلاق نار كثيف بين قوات الأمن الصومالية والمسلحين في البلدة، الواقعة على مسافة 30 كيلومترا شمال العاصمة مقديشو.

وأوضح مختار عمر أن "الإرهابيين حاولوا السيطرة على البلدة بالكامل، لكنهم دعوا ثمنا باهظا، حيث تصدت قواتنا الأمنية لهم ما أسفر عن مقتل 14 منهم على الفور".

وزعمت حركة الشباب، في بيان، أنها سيطرت على البلدة بالكامل لفترة وجيزة، وقالت إن مسلحيها قتلوا العشرات من جنود الحكومة.

وكثيرا ما يبلغ المتمردين الإسلاميون في عدد الضحايا الذين سقطوا في هجماتهم.

وقال سكان مليونين إن المسلحين استهدفوا مطار الحكومة المحلية بما في ذلك مركز الشرطة والسجن المركزي بالبلدة.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من قيام مسلحين بتنفيذ تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت قاعدة عسكرية

إيران تستثمر «الهدايا» الأوروبية في تعزيز منشآتها النووية

طهران تشيد وحدة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي



منشأة نووية في طور التحديث

أن إيران قصدت ذلك من أجل عدم تصعيد الأزمة مع الولايات المتحدة.

لكن في الوقت نفسه، استطاعت إيران بإطلاقها الصواريخ حفظ ماء الوجه بقيامها بالرد على اغتيال سليمان في هجوم بطائرة أميركية مسيرة.

وحذر عدد من الخبراء من أنه إذا ما تعرضت إيران لموقف مماثل في المستقبل، فإنها من الممكن أن تستخدم صواريخ كروز في ردها، وهي صواريخ ذات قدرة قتالية عالية، ومنها الصاروخ "مبين" الذي عرضته إيران في معرض ماكس الروسي للطيران صيف العام الماضي، والذي يتبع بمدى يبلغ 280 ميلا، وسرعة 250 ميلا في الساعة، ويمكنه حمل رأس حربية يصل وزنها إلى 265 رطلا.

وقال ماثيو جورج، محلل شؤون الطيران والدفاع في شركة غلوبال داتا، وهي شركة رائدة في مجال البيانات والتحليل إن إيران طورت قدراتها العسكرية محليا خلال سنوات العشر الماضية للانخراط على نطاق الأسلحة المفروضة عليها، وقامت من حين لآخر بالإعلان عن أنواع مختلفة من الطائرات، وعن عمليات تطوير جديدة للأسلحة.

ولجات إيران في ظل العقوبات الغربية والحظر المفروض على الأسلحة إلى تطوير طريقة محلية لإنتاج الأسلحة لملء الفراغ الناتج عن ذلك، وتمتلك إيران بالفعل الآن مجمعا عسكريا صناعيا حديثا للغاية.

الدولي لحكام إيران، كلما أصبحت طهران أكثر عدوانية وجرأة.

وأضاف رفيع زاده إنه كلما كان يزيد عطاء المجتمع الدولي لإيران، كلما كانت تزيد من تجارب إطلاق صواريخها الباليستية، القادرة على حمل رؤوس نووية، وهو ما يمثل انتهاكا واضحا لقرار مجلس الأمن رقم 2231.

ويؤكد محللون عسكريون أن إيران باتت تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط، وأكثرها تنوعا، بينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، في وقت يرجح فيه بقوة أن تصبح طهران أحد مصدري الصواريخ إلى السوق العالمي وأن تصل صواريخها المطورة إلى مينيشتات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي يناير الماضي، وردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عددا من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى

وأجهض حلفاء إيران الأوروبيون (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) مؤخرا، مساعي أميركية في مجلس الأمن لتمديد حظر الأسلحة وعودة العقوبات الأممية على الجمهورية الإسلامية، على الرغم من مشاطرتهم للمخاوف الأميركية بشأن الأنشطة النووية و الباليستية الإيرانية التي تزعزع استقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وضغطت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سناك باك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تتمثل طهران للاتفاق. إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

وردا على موقف الولايات المتحدة المتشدت تجاه إيران، ومطالبتها بإعادة فرض جميع العقوبات الدولية على طهران، تواصلت إيران تهديدها لواشنطن، في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي إلى التهدئة والحيلولة دون حدوث تصعيد.

ويرى الباحث والمحلل السياسي الأميركي، الدكتور مجيد رفيع زاده في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي للأبحاث، أن أولئك الذين يطالبون باتباع سياسة استرضاء تجاه حكام إيران كوسيلة لتغيير تصرفات النظام الإيراني، لا يدركون أنه كلما زاد ما يقدمه المجتمع

يخرج إعلان إيران البدء في تشييد منشأة جديدة لإنتاج أجهزة الطرد المركزي حلفاءها الأوروبيين الذين يتمسكون بالتعامل المرن تجاه أنشطتها النووية والباليستية ويعارضون الخشونة الأميركية في كبح طموحات طهران العسكرية. وتدعم الخطوة الإيرانية مخاوف واشنطن وتفتد في الوقت نفسه الزهان الأوروبي على الدبلوماسية.

طهران - قال علي أكبر صالحى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الثلاثاء إن الجمهورية الإسلامية بدأت في تشييد وحدة فى "قلب الجبال" قرب منشأة نظنر النووية لإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة، فى التفاف جديد على التعهدات الدولية يؤكد وجاهة الضغوط الأميركية ويضع مرونة المجتمع الدولي فى التعامل مع إيران محل تشكيك.

والهدف من تشييد الوحدة هذه أن تحل محل أخرى داخل نظنر دمرها حريق فى تموز، قالت إيران وقتئذ إن الحريق نتج عن تخريب وتسيب فى أضرار جسيمة يمكن أن تطغى إنتاج أجهزة طرد المركزي المتطورة المستخدمة فى تخصيب اليورانيوم.



علي أكبر صالحى
قررنا إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بالقرب من نظنر.

ونقل التلفزيون الرسمي عن صالحى قوله "تقرر إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بكافة المقاييس فى قلب الجبال بالقرب من نظنر. لقد بدأ العمل".

واشدت حدة المواجهة بين الخصمين اللدودين، طهران وواشنطن، منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى فى عام 2015 وعاود فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل.

ووافقت إيران بموجب الاتفاق على كبح برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية عنها. وردا على العقوبات الأميركية، بدأت طهران التحل تدريجيا من التزاماتها الواردة فى الاتفاق النووي.

تصعيد على الحدود الهندية الصينية يغذي سيناريوهات المواجهة العسكرية

إجراء مفاوضات، واضطر حرس الحدود الصيني إلى اتخاذ تدابير مضادة كي يستقر الوضع". وقالت وزارة الخارجية الصينية الثلاثاء إن القوات الهندية تحطت بشكل غير قانوني خط السيطرة منطقة يتصاعد فيها التوتر منذ أكثر من أسبوع.

وقال تشانغ شويلى ممثل قيادة القطاع الغربي بجيش التحرير الشعبي الصيني "القوات الهندية صوبت طلائقها النارية بشكل سافر باتجاه حرس الحدود الصيني الذي كان قد تقدم



استنفا رهندي لا يكبح المجازفة

بالسيادة عليها وتعتبرها بالغة الأهمية بالنسبة لأمنها. وقال مسؤولون هنود إن التصعيد الأخير في التوتر حول بحيرة بانجونج على جبال الهيمالايا بدأ أواخر الشهر الماضي عندما احتشدت قوات هندية لردع القوات الصينية التي كانت تتحرك بطريقة توحي بأنها تهدف للسيطرة على قمة تل تعتبرها الهند جزءا من أراضيها. وتحت كل دولة الأخرى على كبح القوات الامامية التي أصبحت في وضع المواجهة منذ ابريل بعد ان قالت الهند ان الصين توغلت في عمق الجانب الخاضع لها من خط السيطرة الفعلية، وهو ما تنفيه بكين.

ويستمر هذا الخلاف الحدودي منذ عقود، إذ تقول الهند إن طول الحدود يبلغ 3.500 كلم، بينما تعلن وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن الحدود يجب أن تكون 2000 كلم عند احتساب مطالب الصين في غامو وكشمير وداخ ومناطق أخرى.

وتسبب الخلاف الحدودي بين الدولتين بحرب قصيرة في 1962 استولت فيها الصين على أرض من الهند، لكن آخر حادثة إطلاق نار كانت عام 1975 خلفت أربعة قتلى، كما وقعت اشتباكات منقطعة، لكن الحصيلة الأخيرة هي الأكبر منذ اشتباكات جرت بين الجانبين عام 1967 خلفت المئات من القتلى.

حركة الشباب تستهدف بلدات الصومال الاستراتيجية

مقديشو - لقي ما لا يقل عن 15 شخصا حتفهم الثلاثاء جراء قيام مسلحين من حركة الشباب بمهاجمة مطار حكومية ونقاط تفتيش تابعة للجيش في بلدة بلعد الاستراتيجية، فيما تركز الحركة الإسلامية المتطرفة هجماتها بشكل خاص على البلدات الاستراتيجية التي ضعف فيها نفوذها مؤخرا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية إسماعيل مختار عمر إن الهجوم الذي بدأ أعقبه إطلاق نار كثيف بين قوات الأمن الصومالية والمسلحين في البلدة، الواقعة على مسافة 30 كيلومترا شمال العاصمة مقديشو.

وأوضح مختار عمر أن "الإرهابيين حاولوا السيطرة على البلدة بالكامل، لكنهم دعوا ثمنا باهظا، حيث تصدت قواتنا الأمنية لهم ما أسفر عن مقتل 14 منهم على الفور".

وزعمت حركة الشباب، في بيان، أنها سيطرت على البلدة بالكامل لفترة وجيزة، وقالت إن مسلحيها قتلوا العشرات من جنود الحكومة.

وكثيرا ما يبلغ المتمردين الإسلاميون في عدد الضحايا الذين سقطوا في هجماتهم.

وقال سكان مليونين إن المسلحين استهدفوا مطار الحكومة المحلية بما في ذلك مركز الشرطة والسجن المركزي بالبلدة.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من قيام مسلحين بتنفيذ تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت قاعدة عسكرية